

# حكايات وطرائف

- ٢١ -

## لطيفة

دخل اليونس على فرعون فقال: أنت تدعي الربوبية قال نعم قال: بأي حجة قال: بألف ما عرفتك. اجتمع لهم فجمعهم فالتقوا معهم فنفس اليونس فصاح بهم هيا تشعروا بنفس ما نية فظهر حمره أكثر من حمرهم فقال اليونس: حمرهم أقوى أم حمرى قال: بل حمرك فقال يا فرعون: أنا مع هذا الذي رضاني الله تعالى أنه يكون عبداً فكيف يرضاه مع حمرك أنه يكون حريكه.

## لطيفة

سئل علي كرم الله وجهه عن مسألة وهو يقول: لا أدري، فقال: لا أدري، فقيل له: كيف تطالع هذا المطالع تقول: لا أدري، فقال: إنني صعدت بقدر علي ولو صعدت بقدر حجابي لطيفت السماء.

## حكاية

مر داود الطائي رضي الله عنه بموضع فوقع فضياً عليه فحمل إلى منزله فلما أفاض سئل عنه ذلك فقال: ذكرت أني اغتبت بهذا في هذا الموضع فذكرت ما لبته إلى سيد زكريا لله

## طريفة

قيل للحمد رضي الله عنه أنه فلاناً اغتبتك فأرسل إليه طبعاً فيه رطباً وقال: يا بني إنك الصديق التي من صفاتك فأجبت به بأطقتك.

## لطيفة

دخل عمر إلى المسجد فصلى صلاة خفيفة فقال: يا سيدي علي رضي الله عنه بالدرجة فقال: أهد الصلاة، فأعادها طمناً، فقال له: أهذه خير أم الأولى؟ فقال الأولي: الأولى لأنني صليت بها خوفاً من الله أما الثانية صليت بها خوفاً من الدرجة.

## لطيفة

عبرت ساقفة لمدينة مدنيها بيد أحمد بن محمد بن أبي حمزة رضي الله عنه وهي: أنه طاب بيتها ساقفات ومدارات، ولما وقفت ساقفة لمدينة في ذلك الزمان قال أحمد بن محمد بن أبي حمزة رضي الله عنه: يا سيدي إنظر إلى يدك العيني

## فأنت تقول:

لسجد رسول الله في ربه \* فزارته بالحسد ثم هربوا لنريد

قالت وقد قالت علي تمهلوا \* فليس علي حتى أضر به العيني

وطا سمع ذلك أحمد بن محمد بن أبي حمزة رضي الله عنه فإجاب عليه بقوله:

وطاة كمر من الحسد إذ ذهبت \* وضربها بقضاً والله والقدر

قال: أصبت بعينك قلت: زانطاً \* طاعة الصم الأبهة الحجر

## طريفة

قيل لبقراط ما أقرب الأسيار قال: الرجل، قيل فما البهائم قال: الأمل قيل، فما النضج قال: الصلاح الوافي، قيل، فما الأوصاف قال: الموت، قيل فما الأصحاب

## عاقبة قال: الصبر.